

بينهما مقبداً عظيماً زمانه ومكانه لعل شأنه ورفعة نزهاته ثم قالت
والله ان الذي لمحق الانسان على قسمين في الاعمال ويتبين ذلك في المال
وفي الاحوال ويظهر ذلك في الوقت والحال من القصد بعد السطو والمحبة
بعد العزبة والرجوع الى الرخص بعد الانساق والاولى بالنصر والاضيق
بالجوع وتواضعوا بالصبر وهو الاشارة مع الخلق والصدق مع الحق وتواضعوا
بالصبر على العافية فلا يصبر انتم منه ويقال الصبر مع الله هو اسد اقسام
الصبر انتهى والمحققون على ان الصبر اقساماً من الصبر لله اي عن معاصيه
وعن طاعة لاجل مواباته وهو القامة والصبر بالله اي بتأييده وقوته
وهو صبر المستسلم عن حوله والصبر على الله اي على حكمه وهو صبر الناس
الذي يرى عن المقصر والاختيار ويرى ان المقصر فيه وفي غيره مما لا
الفتور فيصبر على احكامه مع كتابه والامه والصبر في الله وهو لاهل الصبر
والمرافقة والصبر مع الله وهو لاهل القرب والمجاهدة والصبر عن الله
وهو لاهل الحجة اذ اراد المحبوب فراق المحب ومواسد هامة وهذه
لما سمعنا ان النبي صلى الله عليه وسلم غفر عن نفسه وفي هذا المقام قال تعالى
اُرِيدُ بِصَالِهِ وَاُرِيدُ بِهِ عَذَابٌ
سُورَةُ الْهُنَّةِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ تِسْعُ آيَاتٍ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قال الاستاذ اد اسم من لا
غرض له في افعاله اسم من لا عوض عنه في جلاله اسم من لا يصبر المقيد
عنه مخفياً رآه اسم من لا يجحد العقير من ذنبه قراراً اسم من لا يجحد عن حكمه
قراراً **وَيَلْ** اي عذاب عظيم وجواب جسيم **كُلُّ هَؤُلَاءِ لِي** اي
يكرمهم من المؤمنين ويثابغ في اظهار عيب المطيعين وافاء الاستاذ ان
الهمزة الذي يقول في وجهه والهمزة الذي يقول من خلقه ويقال الحمد
بتلويح الاشارة والهمزة بتفريع العبارة ويقال الهمزة الذي يقول ما في الانسان

والهمزة

والهمزة الذي يتكلم بالجهنم **الذي جمع ما لا يدل من كل وفيه اشعار**
بان جمع المال هو الذي اطمناه واستقل عن عيشه فاشبع هواه وذهل
في محبة دنياه عن محبة مولاه واستعد اذ اراد غنيته وقرابته
وجرة والكساي بقصد يد المليم لتكثير ما عنده من النعم وفيه ايما الى
كفران نعمته واستحقاق عقوبته وان زيادة المال نقصان في الحال
والمال **وَعَدَّةٌ** جملة عدده لموازل الدنيا وعدة مخرج بعد اخرى وقوله
هذا المراد انه قريئ شأناً وعدة بهلك الادغام **يَصِيبُ** ان ماله **لَعَلَّه**
يطلق ان ماله او كل ماله الدنيا فخالدها في الدنيا فاجتبه كما يحب المخلوق ويؤم
الوجود وحبب المال غفله عن المرات والمال او طول الامال اذ هلكه حب
انه تخلف في المال فعمل علم لا يظن الموت بحال وفيه تعريض بان شغل المخلوق
في النعم هو السعي لوجه ربنا الكريم وقيل تدبر يصيب الهزل لا انكار وقال
ابن طاهر يظن ان ماله يوصله الى مقام الخلد وقال بعضهم جمع المال من علامة
لجهل بالمال وحبب المال من علامة النفاق في الاحمال والجهل بالمال من علامة
الكنز في الحال وقيل من كان غنياً بماله فهو فقير ومن كان غنياً بمجاهده
فهو خبير ومن كان غنياً به فكما عتبه فهو متسلسل ومن كان غنياً بعبادته
فهو باطل ومن كان غنياً بمولاه ففتنة بمولاه وراى الاستاذ ان الانسان
يعمل الله وحشة والموت بغير الله مذلة **كَلَّا** روع له من حشيشانه وقالت
الاستاذ المعنى ليس كذلك **لِيُنذِرَ فِي الْخَطْمَةِ** في النار التي من شأنها ان
تخطم كلما يطرح فيها **وَمَا اَدْرَاكَ مَا الْخَطْمَةُ** ما النار التي لها هذه
الخاصة وهو يتوكل وتنبه على عدم ادراك حقيقة هذه الماهية
نَارُ اللَّهِ تفسير لما قبله اذ هي نار الله العظيمة البرهان فالاضافة لتفخيم الشأن
الموقدة التي اوقدها الله وما اوقده لا يقدر ان يطغيه فاسواء التي
تطلع على الافئدة تبارك وسا طلوب اهل الغيوب وتخصيصها بالآخرة